



# بعض الأساليب الفنية في السياسة الصناعية: التعريف الجمركية وسعر الصرف في بعض الدول العربية





# هيكل التعريفات الجمركية والصناعية وغير الصناعية في البلدان العربية

## التعريفات الجمركية الإسمية للدولة الأولى بالرعاية:

يقصد بهذه التعريفات تلك المفروضة بالفعل على السلع المستوردة من بلدان الشراكة التجارية والتي تسري إليها على جميع البلدان الأعضاء بمنظمة التجارة العالمية. وذلك بالنسبة للبلدان الأعضاء بالمنظمة.

## التعريفات الجمركية المربوطة:

يقصد بها تلك التعريفات المتفق عليها، أثناء مفاوضات أخذ العضوية بمنظمة التجارة العالمية، ما بين بلد معين وبقية بلدان الشراكة التجارية الأعضاء بالمنظمة. وتحدد هذه التعريفات لكل خط من خطوط التعريفات (يقصد بخط التعريفات التعريفات المطبقة على كل مجموعة من مجموعات السلع المستوردة وفقا لتصنيف HS (Harmonized System).



# المتوسط البسيط للتعريف الجمركية المربوطة، وتعريف الدولة الأولى بالرعاية المطبقة في البلدان العربية 2011-2006

السلع الغير زراعية			السلع الزراعية									كسل السلع						البلد
المتوسط البسيط للتعريف المربوطة			المتوسط البسيط لتعريف الدولة الأولى بالرعاية			المتوسط البسيط للتعريف المربوطة			المتوسط البسيط لتعريف الدولة الأولى بالرعاية			المتوسط البسيط للتعريف المربوطة			المتوسط البسيط لتعريف الدولة الأولى بالرعاية			
أحدث سنة متوافرة*	2009	2006	أحدث سنة متوافرة*	2009	2006	أحدث سنة متوافرة*	2009	2006	أحدث سنة متوافرة*	2009	2006	أحدث سنة متوافرة*	2009	2006	أحدث سنة متوافرة*	2009	2006	
15.2	15.2	15.2	8.8	9	10.4	23.6	23.6	23.8	17.9	18.6	18.1	16.3	16.3	16.4	10	10.2	11.5	الأردن
12.6	12.6	13.1	4.7	4.7	4.8	25.2	25.2	25.4	6.8	6.8	6.5	14.3	14.3	14.7	4.9	4.9	5	الإمارات
33.5	33.5	33.4	4.6	4.7	4.8	38.9	38.9	38.9	8.2	8.5	7.2	34.4	34.4	34.4	5.1	5.2	5.1	البحرين
40.8	40.7	40.5	13.5	18.6	21	116.1	116.1	116.3	32.7	40.9	65.1	57.9	57.9	57.9	16	21.5	26.8	تونس
...	...	...	17.8	17.8	18.1	...	...	...	23.3	23.3	23	...	...	...	18.6	18.6	18.7	الجزائر
40	40	39.9	22	21.9	29.1	49.7	49.9	48.4	14.2	14.2	21.7	41.3	41.3	41	21	20.9	28.1	جيبوتي
10.5	10.5	10.5	4.9	4.7	4.8	17.3	15.9	21.4	4.8	5.9	7.8	11.4	11.2	11.9	4.9	4.8	5.2	السعودية
11.6	11.6	11.6	...	4.7	4.8	27.7	27.7	28	...	12.2	8.7	13.7	13.7	13.8	...	5.7	5.3	سلطنة عمان
...	...	...	18.4	18.7	18.5	...	50.1	...	30.4	24.8	30.6	...	...	...	19.9	20.4	20.1	السودان
...	...	...	...	12.9	...	...	...	...	...	22.6	...	...	...	...	...	14.2	...	سوريا
14.5	14.5	14.5	4.6	4.6	4.8	25.6	25.7	25.7	8.1	8	7.6	15.9	15.9	16	5.1	5.1	5.2	قطر
96.7	100	100	4.7	4.7	4.8	100	100	100	5.2	5.2	5.2	97.2	100	100	4.7	4.6	4.9	الكويت
...	...	...	4.8	...	...	...	...	...	16.5	...	...	...	...	...	6.3	...	...	لبنان
27.7	27.7	27.7	9.3	9.2	12.2	98.5	95.4	96.1	66.3	70.7	66.6	37.1	36.7	36.8	16.8	17.3	19.3	مصر
39.3	39.3	39.2	10.2	14.4	21.2	54.4	54.4	54.5	41.2	42.1	46.2	41.3	41.3	41.3	14.3	18.1	24.5	المغرب
10.8	10.7	10.5	9.3	...	10.5	37.8	37.8	37.7	11.8	...	12.4	19.9	19.9	19.6	9.6	...	10.7	موريتانيا
...	...	...	6.6	6.6	6.6	...	...	...	10.5	10.5	10.2	...	...	...	7.1	7.1	7.1	اليمن

المصدر: World Trade Organization, International Trade Center & United Nations (World Tariff Profiles 2006,2010,2012).  
\* أحدث سنة متوافرة تمثل العامين 2010 و2011



## التعريف الجمركية الفعالة

- هي مقياس لمجموع الآثار الكلية لهيكل التعريف على القيمة المضافة لكل وحدة من الناتج، وفي كل صناعة أو نشاط. وذلك عندما تكون كلاً من المنتجات النهائية، والمدخلات الوسيطة محلاً لفرض التعريف.
- ويستخدم هذا المقياس، من قبل الاقتصاديين، لتقدير القيمة الحقيقية للحماية التي يتحملها نشاط معين، على شكل تعريف أو رسوم جمركية.



## التعريف الجمركية الفعالة المتعددة المدخلات الوسيطة:

$$EPR_j = \frac{t_j - \left( \sum_i^n t_i \cdot a_{ij} \right)}{1 - \sum_i^n a_{ij}}$$

$EPR_j$  = الحماية الفعالة للقطاع (j)

$t_j$  = التعريف الجمركية الاسمية على القطاع (j)

$a_{ij}$  = المعامل الفني: المدخل الوسيط من القطاع (j) المستخدم لإنتاج القطاع (i)

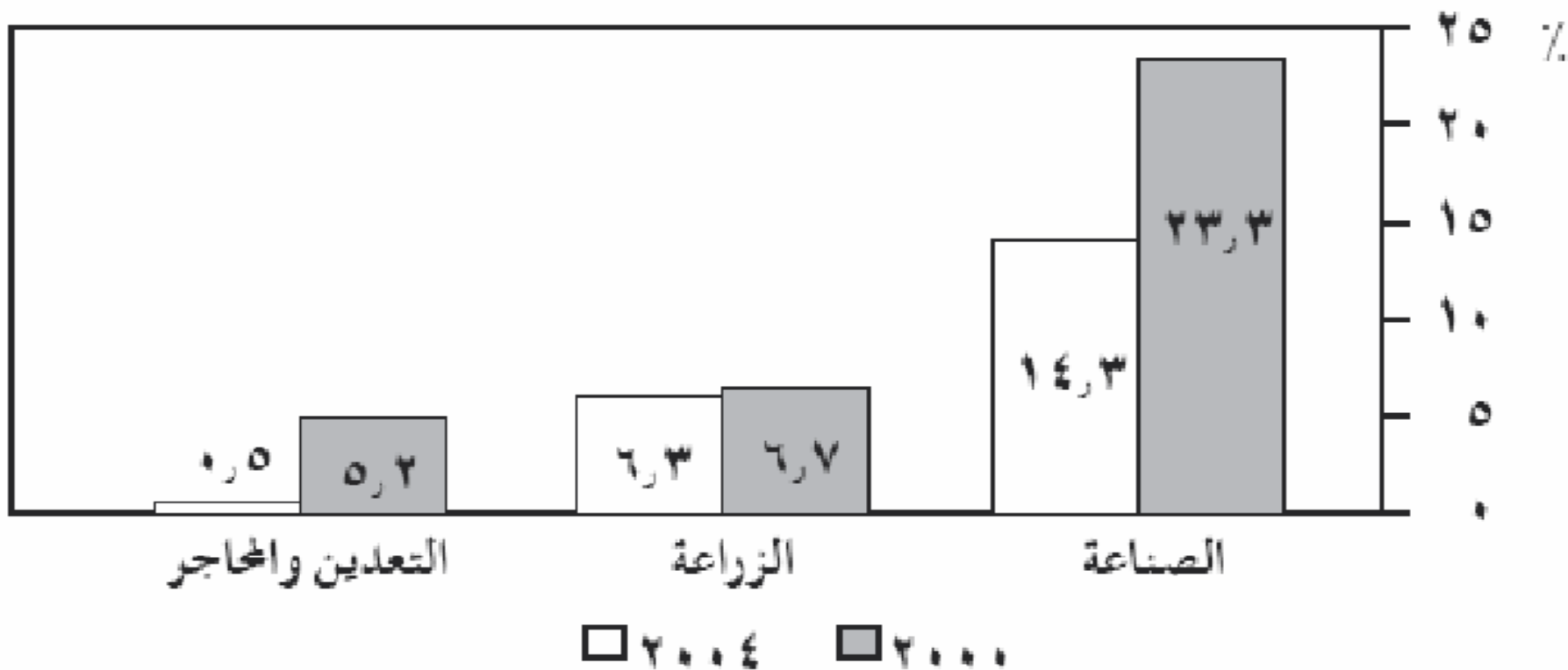


- وعليه فإن الحماية الفعالة للقطاع "j" ( $EPR_j$ ) هي:
  - الفارق ما بين التعريف الاسمية على المنتج النهائي (ناقصا) المتوسط المرجح للتعريفات الاسمية على المدخلات الوسيطة اللازمة للإنتاج.
  - علماً بأن هناك احتمال أن تكون (j) مساوية لـ (i) وذلك في الحالة التي تشتري بها منشأة من صياغة معينة مدخلاتها من منشآت أخرى تنتمي لنفس الصناعة.
  - بالإضافة إلى ذلك، فإنه في إطار تحليل التشابك الصناعي، تشمل (i) أيضاً على بُعد محلي (c) وذلك لوجود احتمال أن يكون المدخل من القطاع (i) محلي أو مستورد.



- ولا بد من الإشارة هنا بأن التعريف الاسمية تؤثر على الأسعار المحلية لكافة المدخلات سواء كانت منتجة محليا أو مستوردة.
- حيث يستطيع المنتجون المحليون للسلع القابلة للتجارة، فعليا، أن يرفعوا من أسعارهم إلى مستوى الأسعار الدورية زائدا التعريف، من دون أن يتعرضوا لمخاطر إزاحتهم من السوق من قبل السلع المستوردة.
- ولهذا فإن أي صناعة محلية (j) سوف تستفيد من التعريف المفروضة على منتجاتها ( $R_j$ )، إلا أنها سوف تعاني من التكاليف الإضافية التي تعادل المتوسط المرجح للتعريف المفروضة على مدخلاتها الوسيطة ( $\sum_i t_i \cdot a_{ij}$ )، بما في ذلك المدخلات المشتراة من السوق المحلي.

# معدلات الحماية الفعّالة في مصر، لعامي 2000 و 2004





# معدل الحماية الإسمية والفعالة في قطاع الصناعة في مصر، لعامي 2000 و 2004 (%)

المعدل الفعال		المعدل الاسمي		قطاعات الصناعة التحويلية
٢٠٠٤	٢٠٠٠	٢٠٠٤	٢٠٠٠	
٩,٣	١٥,٤	٧,٨	١٠,٤	المواد الغذائية
١٠,٣	٢٧,٦	٩,٢	٢٤,٥	المنسوجات
٣١,٦	٤٣,٤	٢٦,٧	٣٨,٣	الملابس الجاهزة والأحذية
٦,٩	١٢,٤	٧,٣	١٢,٩	الأخشاب ومنتجاتها
٩,٧	١٥,٥	١٠,٢	١٥,٦	ورق وطباعة
٣٦,١	٣٤,٤	٢٩,٥	٣٠,٥	الجلود ومنتجاتها
١٤,٩	٣٢,٧	١٣,٦	٢٩,١	المطاط
٣,٢	٨,٩	٤,٨	١٠,٦	الكيمائيات
١٦,٧	٢٦,٢	١٤,٧	٢٣,١	منتجات غير معدنية
٣,٧	١١,٥	٥,٩	١٢,٥	معادن أساسية
٨,٨	١٤,١	٨,٧	١٤,٣	آلات ومعدات
٢٠,٤	٣٨,٣	١٨,١	٣٣,٦	النقل
١٤,٣	٢٣,٣	١٣,٥	٢١,٢	المتوسط البسيط
١٠,٥	١١,٩	٨,٥	٩,٨	الانحراف المعياري

## سعر الصرف

- يشير هذا السعر إلى ، شأنه شأن أي سعر آخر، إلى سعر العملة المحلية تجاه العملات الأخرى. ويتحدد هذا السعر وفقا إما لآليات العرض والطلب البحتة ، أو يحدد رسميا بسعر ثابت، أو ما بين هاتين السياستين.
- يوضح الشكل أدناه العرض والطلب على العملة الأجنبية المحددة لسعر الصرف.



تابع - سعر الصرف الإسمي، والحقيقي الفعال لبلد معين

السنة	الشهر	NEER	نسبة مئوية	REER	نسبة مئوية
		السنة الأولى = 100 Jan-Dec	التباين	السنة الأولى = 100 Jan-Dec	التباين
السنة السابعة	Jan	66.90	5.56	100.84	5.86
	Feb	66.99	0.13	101.15	0.31
	Mar	66.67	-0.48	99.01	-2.16
	Apr	67.01	0.51	99.13	0.12
	May	67.13	0.18	100.85	1.71
	June	67.93	1.18	101.99	1.12
	July	68.47	0.79	103.73	1.68
	Aug	67.58	-1.32	101.05	-2.65
	Sep	67.37	-0.31	101.16	0.11
	Oct	68.05	1.00	102.07	0.89
	Nov	68.47	0.61	105.14	2.95
	Dec	68.07	-0.59	107.41	2.10

تابع - سعر الصرف الإسمي، والحقيقي الفعال لبلد معين

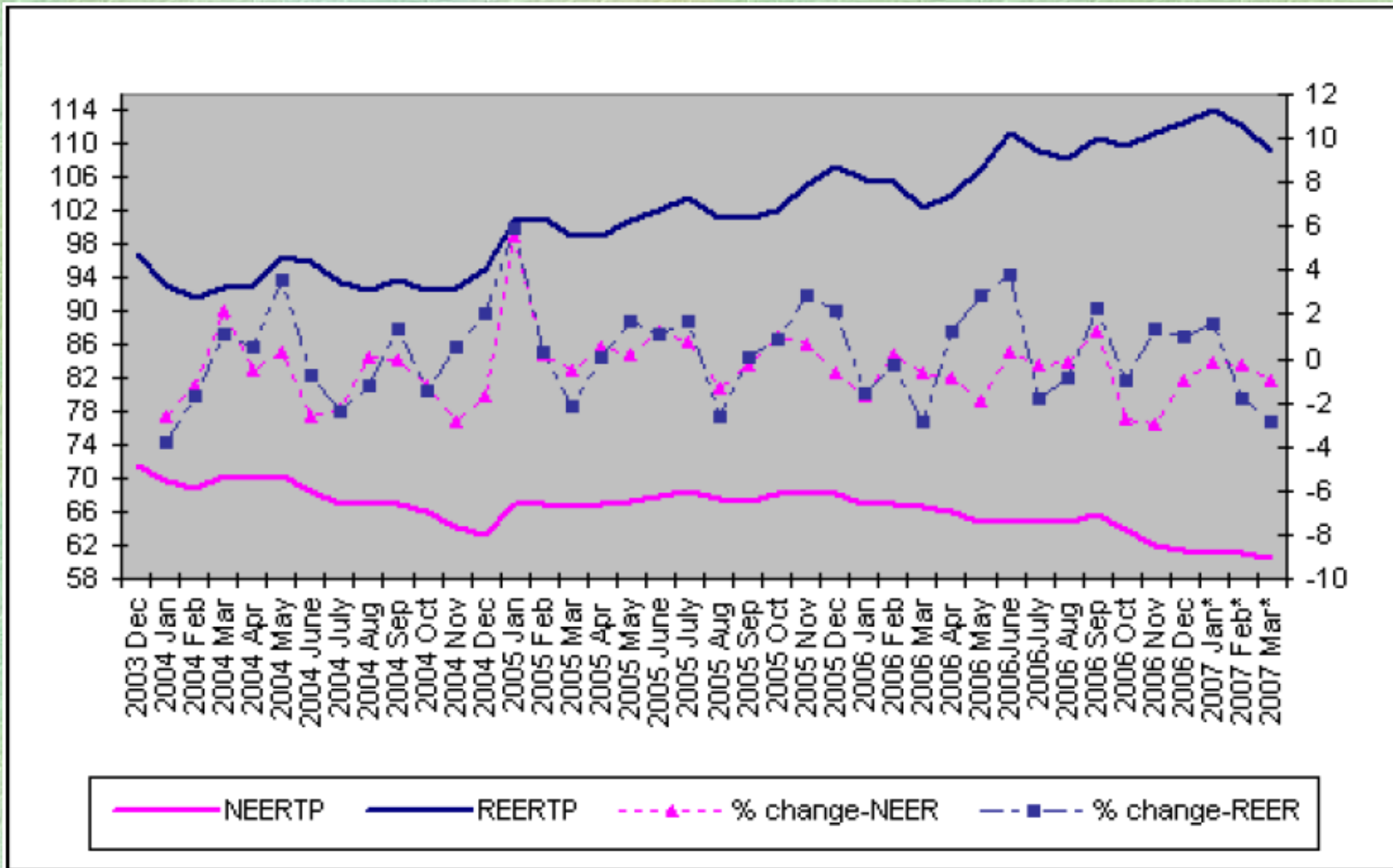
السنة	الشهر	NEER	نسبة مئوية	REER	نسبة مئوية
		السنة الأولى = 100 Jan-Dec	التباين	السنة الأولى = 100 Jan-Dec	التباين
السنة الثامنة	Jan	66.93	-1.70	105.78	-1.54
	Feb	67.05	0.18	105.47	-0.29
	Mar	66.66	-0.59	102.55	-2.85
	Apr	66.12	-0.82	103.82	1.22
	May	64.84	-1.97	106.92	2.90
	June	65.06	0.34	111.24	3.88
	July	64.84	-0.34	109.35	-1.73
	Aug	64.76	-0.12	108.41	-0.87
	Sep	65.56	1.22	110.98	2.32
	Oct	63.78	-2.79	109.93	-0.96
	Nov	61.93	-2.99	111.26	1.20
	Dec	61.29	-1.04	112.52	1.12
السنة التاسعة	Jan**	61.21	-0.13	113.73	1.06
	Feb**	61.02	-0.31	112.21	-1.82
	Mar**	60.43	-0.98	109.09	-2.86

\* كلما زادت قيمة الرقم القياسي كلما أشار ذلك إلى حالة المبالغة في تقييم سعر الصرف



# الرقم القياسي لـ REER و NEER

## من السنة الخامسة إلى مارس السنة التاسعة





# أوزان البلدان (السنة الأولى = 100) (نسبة مئوية)

8.95	اليابان
10.62	المملكة المتحدة
24.5	الولايات المتحدة الأمريكية
4.35	ألمانيا
6.99	الهند
6.17	سنغافورة
2.24	فرنسا
2.05	الصين
5.22	كوريا
6.97	هونغ كونج
2.40	هولندا
1.75	إيطاليا
2.18	ماليزيا
2.20	أندونيسيا
4.48	تايوان
1.00	كندا
3.51	بلجيكا
0.74	السويد
0.55	جنوب أفريقيا
0.34	الدانمارك
0.20	بنغلاديش
0.03	كينيا
0.12	الفلبين
2.44	تايلاند
100.00	المجموع